شبكة اخباريات
للإعـــــلام والنشـــــــر

2013/03/25

"إلهام فلسطين" تنهي مرحلة الترشيح باستقبال 718 مبادرة تربوية

رام الله: أنهت مؤسسة التربية العالمية مرحلة الترشيح لمبادرة إلهام فلسطين في دورتها الرابعة، والتي إستمرت قرابة الشهرين، باستقبال " 718 " مبادرة تربوية من جميع مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.وقال د. بصري صالح/ الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم، إن حجم المشاركة الكثيفة في وقت قياسي يعكس مدى الإهتمام والقبول الذي تصادفه مبادرة إلهام فلسطين في أوساط الكادر التربوي، والطلبة على حد سواء. ويجسد على أرض الواقع نجاح التوجهات التي إتخذها مجلس شركاء إلهام والقاضية بتعزيز تعزيز إندماج إلهام في نظامي التعليم والصحة، لكي يغدو إلهام جزءا أصيلا من نطاق إهتمام وعمل الكوادر ذات العلاقة.وبين صالح أن هذا إنعكس بشكل حقيقي في فترة الترشيح من خلال المساحة الكبيرة التي منحت لمديري التربية والتعليم، ومنسقي إلهام في المديريات في إتباع الآليات التي تراها المديرية مناسبة، ومن شأنها تحفيز فئات الترشيح على التقدم بالمبادرات التربوية المتميزة. حيث دعا مديرو التربية والتعليم إلى لقاءات موسعة في مديرياتهم، وشاركوا بها، وأصدروا التعميمات الضرورية لمديري المدارس، وكان من ثمرة هذه الجهود أن تقدم هذا العدد الكبير من المبادرات.وأردف صالح أن هذا النهج سيستمر في مرحلة التقييم، حيث تشكلت فرق التقييم في المديريات المختلفة، التي ستقوم بعملية التقييم الأولي، وكذلك تقييم طلب الترشيح التفصيلي بإشراف مديري التربية والتعليم. وقدم صالح شكره وتقديره لمديريات التربية والتعليم ممثلة بمديري لتربية، ومنسقي إلهام على جهودهم، وعطائهم.بدوره أعرب الأستاذ وحيد جبران/ نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث عن سعادته بهذه المشاركة الواسعة لفئات الترشيح، التي تؤكد أن الكادر التربوي يمتلك إصرارا وإرادة على العمل المتميز رغم كل الظروف الصعبة التي تواجهه.وأعرب عن إعتزاز برنامج التعليم في وكالة الغوث بمواكبته لإلهام فلسطين منذ انطلاقته، وكذلك إعتزازه وفخره بحجم مشاركة مدارس وكالة الغوث في الدورات الأربع وتنامي حجم هذه المشاركة مع تتالي الدورات. وكذلك العدد اللافت للمبادرات التربوية الملهمة على مستوى الوطن الذي تسجله مدارس وكالة الغوث.وأعتبر جبران مبادرة إلهام فلسطين منصة ونافذة يسعى المبدعون في مدارسنا للاستفادة منها لإطلاع الآخرين على أعمالهم ومبادراتهم وتجاربهم التربوية التي نجحت في إحداث فرق، ولو بسيط، في حياة طالب أو طالبة، أو في بيئته التربوية أو في السياق الذي يجري فيه تعلمه، وأن تقدير هذه المبادرات، وتعميمها ومحاولة إدماجها في النظام التعليمي ضرورة حيوية يفرضها الواقع التربوي بقوة .

أما الأستاذ حذيفة جلامنة/ مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية فأوضح أن المبادرات التي تلقتها المؤسسة تتوزع على كافة المديريات والمناطق التعليمية، في الضفة وغزة، وأن حجم المشاركة الأكبر كان للفئة الأولى حيث بلغ عدد المبادرات المتقدمة (556 مبادرة (وبين جلامنة أن هذا التفاوت منطقي، ذلك أن الفئة الأولى تضم جميع المعلمين والمديرين، والمرشدين الذين يشكلون الشريحة الأكبر، وبالتالي من الطبيعي أن يكون حجم المشاركة لهذه الفئة ملحوظا مقارنة بالفئات الثلاث الأخرى.أما بخصوص مشاركة فئات الترشيح الأخرى فقال جلامنة: أن الفئة الثانية وهي فرق الصحة، فقد تقدمت ب 11 مبادرة، بينما تقدمت الفئة الثالثة وهي الهيئات الطلابية في الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر ب 56 مبادرة، أما الفئة الرابعة وهي المدارس في حال عمل أكثر من طرف على المبادرة، فقد بلغ حجم المشاركة 95 مبادرة.وبين جلامنة أن عدد المبادرات التي ترشحت من قطاع غزة قد بلغ 77 مبادرة توزعت بين فئات الترشيح الأربعة، كذلك توزعت بين المدارس الحكومية والخاصة، أما بخصوص مشاركة وكالة الغوث في المناطق التعليمية في الضفة الغربية، فقد بلغت 90 مبادرة، موزعة بين فئات الترشيح الأربعة، والمناطق التعليمية الثلاث (نابلس، القدس، والخليل) كذلك كان هناك حضور للمدارس الخاصة في الضفة الغربية، حيث شاركت ب 38 مبادرة.ونوه جلامنة إلى أن إحصائية تفصيلية ستصدر خلال الأيام القليلة القادمة تتضمن كافة المعطيات مثل توزيع المبادرات على المديريات والمناطق التعليمية، ونسبة مشاركة (المعلمين، والمديرين، والمرشدين، والطلبة، وفرق الصحة).جدير بالذكر أنه ومع إغلاق باب الترشيح، فإن جميع المبادرات التي تقدمت والبالغ عددها 718 مبادرة ستمر بعملية تقييم تقوم بها فرق متخصصة، وتتوزع بين مديريات التربية والتعليم، والمناطق التعليمية، ومجموعة من الخبراء، وكذلك الشباب. وستتوج عملية التقييم بمقابلات نهائية. بحيث تقدم النتائج لمجلس شركاء إلهام لتدارس النتائج وإتخاذ القرارات بشأن المبادرات على الصعيد الوطني .